

إيرباص «تُسجل أرباحاً قياسية في 2022»



سجلت المجموعة الأوروبية لصناعة الطائرات «إيرباص»، أرباحاً صافية قياسية جديدة في 2022، بلغت 4,2 مليار يورو (4,494 مليار دولار)، بزيادة نسبتها 1% عن أرقام 2021، على الرغم من الصعوبات في زيادة إنتاج الطائرات بسبب مشاكل في شبكة مورديها. وقالت المجموعة في نتائج نشرتها، الخميس: «إنها سلمت 661 طائرة في 2022، من أصل 720 طائرة كانت ضمن خططها». وهي تنوي تسليم 720 طائرة لعملائها في 2023.

وقال غيوم فوري، الرئيس التنفيذي لشركة إيرباص، إن قطاع الطيران واصل تعافيه خلال عام 2022، حيث شهدت الحركة الجوية نمواً، وبدأت الخطوط الجوية بتسيير رحلاتها وفقاً للخطط طويلة الأمد التي وضعتها لأسطولها. وحققت المجموعة نتائج مالية قوية على الرغم من بيئة التشغيل غير المواتية والتي منعت سلسلة التوريد من التعافي بالوتيرة التي توقعناها، مما جعلها تعدل عملياتها لمواكبة التطورات، والذي أدى بدوره إلى تراجع عمليات تسليم الطائرات التجارية عن المستوى المخطط له، فنحن نعمل على تكيف إنتاجنا بما يلبي العرض.

وقال فوري «سنركز خلال عام 2023 على أنشطتنا الصناعية وعمليات التحول طويلة الأمد للشركة. ونقترح هذا العام توزيع أرباح أعلى بعد الأداء المالي القوي لعام 2022 ولثقتنا بتسجيل نتائج أفضل في المستقبل».

• الطلبات

وبلغ إجمالي عدد الطلبات على الطائرات التجارية 1,087 طلباً (مقارنة بـ 771 طائرة تجارية في عام 2021)، بينما بلغ صافي عدد الطلبات بعد عمليات الإلغاء 820 طلباً (مقارنة بـ 507 طلبات في عام 2021)، لتحقيق المجموعة صافي نسبة حجز إلى تسليم بمعدل أعلى بكثير من 1. ووصل عدد الطلبات المتراكمة حتى نهاية 2022 إلى 7,239 طائرة تجارية. كما سجلت شركة إيرباص للطائرات العامودية 362 طلباً على طائراتها (مقارنة بـ 414 طلباً في عام 2021)، لتحقيق نسبة حجز إلى تسليم أعلى من 1 من حيث عدد الطائرات وقيمتها. وتنوعت طلبات الطائرات العامودية ضمن وبلغت قيمة الطلبات التي سجلتها شركة إيرباص H160 مختلف البرامج وتضمنت 12 طائرة عامودية من طراز للدفاع والفضاء 13.7 مليار يورو (بينما بلغت 13.7 مليار يورو في عام 2021) محققة نسبة حجز إلى تسليم بحوالي التابعة لنظام القتال الجوي المستقبلي، 1B Demonstrator Phase 1.2. وتضمنت قائمة الطلبات الرئيسية طائرة وبرنامج يورودرون للطائرات من دون طيار، بالإضافة إلى 20 طائرة من الجيل الأحدث من مقاتلة يوروفايتر لصالح القوات الجوية الإسبانية.

• الإيرادات المجمعة

وارتفعت قيمة الطلبات المؤكدة الموحدة إلى 82.5 مليار يورو (بالمقارنة مع 62.0 مليار يورو في عام 2021)، بينما بلغت قيمة الطلبات المبدئية الموحدة 449 مليار يورو حتى نهاية 2022 (بينما بلغت 398 مليار يورو نهاية عام 2021). ويعكس ارتفاع قيمة الطلبات المتراكمة الموحدة بشكل رئيسي تحقيق نسبة حجز إلى تسليم تزيد عن 1 وارتفاع في قيمة الدولار الأمريكي.

وزادت إيرادات الشركة المجمعة بنسبة 13% لتبلغ 58.8 مليار يورو (مقارنة بـ 52.1 مليار يورو في 2021)، وتمكنت A220 الشركة من تسليم 661 طائرة تجارية (بالمقارنة مع 611 طائرة في عام 2021)، تتوزع بين 53 طائرة من طراز وارتفعت بذلك إيرادات A350 و 60 طائرة من طراز A330 و 32 طائرة من طراز A320 و 516 طائرة من عائلة شركة إيرباص من الطائرات التجارية بنسبة 15% على أساس سنوي، والتي تركزت بشكل رئيسي في زيادة عمليات التسليم وارتفاع قيمة الدولار الأمريكي. أما شركة إيرباص للطائرات العامودية، فقد سلمت 344 طائرة (مقارنة بـ 338 طائرة في عام 2021)، لتسجل ارتفاعاً في الإيرادات بنسبة 8%، ما يعكس بشكل رئيسي ما حققته من نمو في خدماتها وفي مزيج من البرامج. وسجلت شركة إيرباص للدفاع والفضاء زيادة في الإيرادات بنسبة 11%، مدفوعةً بشكل رئيسي من الزيادة في وحدة الطائرات العسكرية وبرنامج يورودرون للطائرات من دون طيار. وتم تسليم 10 ناقلات وقود من في 2022، مقارنة بـ 8 في عام 2021. A400M طراز

وبلغت قيمة الأرباح المعدلة والمجمعة قبل الفوائد والضرائب 5,627 مليون يورو (مقابل 4,865 يورو في 2021)، حيث اعتمدنا هذا الرقم كمقياس بديل للأداء وكمؤشر أساسي لهامش الأعمال الأساسية بعد إغفال تكلفة المواد والأرباح العائدة من تغيير اعتمادات البرامج وإعادة الهيكلة أو تأثير سعر صرف العملات وأرباح/خسائر رأس المال الناتجة عن بيع أو شراء الشركات.

• الأرباح المعدلة

وبلغت قيمة الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب إجمالي أنشطة إيرباص في الطائرات التجارية 4,600 مليون يورو (مقابل 3,570 مليون يورو في 2021). وتعكس هذه الزيادة ارتفاع عمليات التسليم، مدعومةً ببعض العوامل غير المتكررة، مثل التأثيرات الإيجابية للالتزامات التقاعد، والتقدم الذي تم إحرازه في المواضيع المتعلقة بالامتثال، والتي

قابلها انخفاض في معدل التحوط مقارنة بعام 2021.

لما كبة الطلب من الموردين. وتسعى الشركة الآن لتحقيق معدل A320 وتمت زيادة الإنتاج في الطائرات من عائلة إنتاج شهري يصل إلى 65 طائرة بحلول نهاية عام 2024 و75 طائرة في 2026. ومن المتوقع أن تدخل طائرة في الخدمة في الربع الثاني من عام 2024. A321XLR

في نهاية عام 2022 إلى حوالي 3 طائرات على النحو المخطط له، A330 وارتفع معدل الإنتاج الشهري من طائرة وتسعى الشركة الآن للوصول إلى معدل 4 طائرات في الشهر خلال عام 2024. ويبلغ معدل إنتاج الشركة من طائرة حالياً نحو 6 طائرات في الشهر. وتسعى إيرباص لرفع معدل إنتاجها الشهري من هذا الطراز إلى 9 طائرات A350 بحلول نهاية عام 2025، لتلبية الطلب المتزايد على الطائرات ذات الهيكل العريض مدفوعاً بتعافي قطاع السفر الجوي الدولي، وبعد دراسة الجدوى التي أجرتها حول سلسلة التوريد.

وحققت قيمة الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب لشركة إيرباص للطائرات العامودية زيادة ملحوظة لتصل إلى 639 مليون يورو (مقابل 535 مليون يورو في عام 2021)، ما يعكس ارتفاعاً في مستوى الخدمات وتنفيذ البرامج. وتضمنت العوامل غير المتكررة الأثر الإيجابي المتعلق بالتزامات التقاعد مستحقة الدفع في الربع الأول من العام. وانخفضت الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب في إيرباص للدفاع والفضاء إلى 384 مليون يورو (مقابل 696 مليون يورو في عام 2021)، ما يعكس بشكل أساسي تراجع الأرباح نتيجة خسارة قمرين صناعيين من طراز بلياديس نيو في ديسمبر، والتأخير في إطلاق صاروخ آريان 6، إضافة إلى التأثير السلبي لارتفاع معدل التضخم. ولكن نجحت الشركة في تعويض ذلك الانخفاض بشكل جزئي من خلال ارتفاع مبيعات الطائرات العسكرية وزيادة مبيعات الطائرات المسيرة يورو درون، إضافة إلى الأثر الإيجابي المتعلق بالتزامات التقاعد مستحقة الدفع في الربع الأول من العام.

• A400M برنامج

العسكرية لإنجاز التعديلات على قدراتها بحسب الخطة الموضوعية، حيث A400M وتواصل الشركة تطوير برنامج يجري العمل على أنشطة التجهيز والتجديد بتنسيق وثيق مع العميل. وأجرت الشركة خلال عام 2022 تحديثاً لعقد «تقدير التكلفة عند الانتهاء»، لتحصل على مبلغ 0.5 مليار يورو على شكل رسوم إضافية. وجاءت تلك الرسوم بشكل أساسي نتيجة تحديثات على الافتراضات، بما في ذلك معدل التضخم والمخاطر المتعلقة بمراحل التطوير المتبقية ضمن العقد وفق عناصر تحكم النظام والمنظمة 3 التي يتعين تحقيقها. وما تزال الشركة تواجه بعض المخاطر، ولا سيما تلك المتعلقة بتأهيل القدرات الفنية والتكاليف المرتبطة بها، والموثوقية التشغيلية للطائرة، وخفض التكاليف، وتأمين طلبات التصدير في الوقت المناسب وفقاً لخط الأساس الجديد.

وبلغ الناتج المالي قيمة -250 مليون يورو (مقابل -315 مليون يورو في عام 2021)، ما يعكس بشكل رئيسي نتيجة صافي الفائدة البالغة -232 مليون يورو، والتأثير السلبي الناتج عن إعادة تقييم السندات المالية، والتأثير الإيجابي الناتج عن إعادة تقييم بعض استثمارات الأسهم. وبلغ صافي الأرباح المجمعة مبلغ 4,247 مليون يورو (مقابل 4,213 مليون يورو في عام 2021) مع أرباح مجمعة للسهم الواحد قدرها 5.40 يورو (مقابل 5.36 يورو في عام 2021). وسيقترح مجلس الإدارة دفع توزيعات أرباح عام 2022 بقيمة 1.80 يورو لكل سهم (مقابل 1.50 يورو لكل سهم في عام 2021) خلال الاجتماع العام السنوي لعام 2023 الذي سيعقد في 19 أبريل 2023، وأن يكون السداد بتاريخ 27 أبريل 2023.

التوقعات المستقبلية

تفترض الشركة في توقعاتها لعام 2023 عدم حدوث مزيد من الاضطرابات للاقتصاد العالمي والحركة الجوية وعملياتها الداخلية وقدرتها على تقديم المنتجات والخدمات.

وصدرت توقعات الشركة لعام 2023 قبل إتمام عمليات الدمج والاستحواذ.

وبناءً عليه، قامت الشركة بتحديث توقعاتها لعام 2023، حيث أصبحت تهدف إلى:

- تسليم 720 طائرة تجارية
- تحقيق أرباح معدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب بنحو 6.0 مليار يورو
- تحقيق تدفقات نقدية حرة قبل عمليات الاندماج والاستحواذ وتمويل العملاء بنحو 3.0 مليار يورو

حصلت الشركة موافقة من مبادرة الأهداف المستندة إلى العلم على أهدافها قريبة الأجل لخفض انبعاثات غازات الدفيئة. وتستند هذه الأهداف إلى علم المناخ وتغطي مجموعة كاملة من الانبعاثات الكربونية للشركة، بما يتماشى مع أهداف اتفاقية باريس. وتعزز إيرباص تقليل الانبعاثات الناتجة عن عملياتها التصنيعية من النطاق 1 والنطاق 2 بنسبة تصل إلى 63% بحلول عام 2030، بما يتماشى مع هدف 1.5 درجة مئوية. كما التزمت الشركة بخفض كثافة انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 46% الناتجة عن طائراتها التجارية الموضوعة في الخدمة (النطاق 3 - استخدام المنتج المباع) بحلول عام 2035.